

## شذرات قرآنية

### ( المثل القرآني في سياق بعض ألفاظ المحبة )

أ.م.د. عبد الكريم خالد عناية

كلية القانون

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى بيان ورود بعض الآيات القرآنية في سياق ألفاظ المحبة على نمط الأمثال عند العرب ، فقد جرت بعض الآيات القرآنية مجرى الأمثال، وقد تضرب هذه الآيات مثلاً لحالة معينة كما تضرب الأمثال لحالات ارتبطت بها ، والآيات القرآنية التي جرت مجرى الأمثال كثيرة جداً ، واقتصر البحث على ما جاء في سياق بعض ألفاظ المحبة لما لهذا المعنى من حيّز كبير بين ألفاظ القرآن الكريم .

المقدمة :

المَثَلُ والمِثْلُ يدلان على معنى واحد وهو كونُ شيءٍ نظيرُ شيءٍ، قال ابن فارس : مثل يدلّ على مناظرة الشيء للشيء، وهذا مثلُ هذا، أي نظيره، ويُقال : هذا مِثْلُهُ ومَثَلُهُ كما يقال شَبَّهَهُ وشَبَّهُهُ، والمثل المضروب مأخوذ من هذا، ومَثَلُ الشيء أيضاً : صَفْتُهُ، والمَثَلُ : العِبْرَةُ (1).

والمَثَلُ في الاصطلاح : هو قسم من الحكم يرد في واقعة لمناسبة اقتضت وروده فيها، ثم يتداولها الناس في غير واحد من الوقائع التي تشابهها دون أدنى تغيير لما فيه من وجازة وغرابة ودقّة في التصوير (2) .

والمَثَلُ بالتحريك : عبارة عن قول في شيء يشبه قولاً في شيء آخر بينهما مشابهة ليبيّن أحدهما الآخر ويصوره (3)، وإن شئت قلت هو عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني، وإنّه لإدناء المتوهم من الشاهد (4) .

قال ابن السكيت ( ت 244 هـ ) : المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ، شبهوه بالمثل الذي يعمل عليه غيره، قال أبو هلال العسكري ( ت هـ ) : أصل المثل التماثل بين الشئيين في الكلام ، وهو من قولك : هذا مِثْلُ الشيء ومَثَلُهُ، كما تقول : شَبَّهَهُ

وَشَبَّهُ، ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ حِكْمَةٍ سَائِرَةٍ مِثْلًا، وَقَدْ يَأْتِي الْقَائِلُ بِمَا يَحْسُنُ أَنْ يَتِمَّتْ لَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَّفِقُ أَنْ يَسِيرَ فَلَا يَكُونُ مِثْلًا<sup>(5)</sup> .

وَبَيَّنَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ ( ت 143 هـ ) فَوَائِدَ الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ بِقَوْلِهِ : إِذَا جُعِلَ الْكَلَامُ مِثْلًا كَانَ أَوْضَحَ لِلْمُنْطِقِ، وَأَنْقَ لِلسَّمْعِ، وَأَوْسَعَ لِشُعُوبِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّظَّامُ ( ت 231 هـ ) يَجْتَمِعُ فِي الْمِثْلِ أَرْبَعَةٌ لَا تَجْتَمِعُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْكَلَامِ : إِجْزَاءُ اللَّفْظِ، إِصَابَةُ الْمَعْنَى، وَحَسَنُ التَّشْبِيهِ، وَجُودَةُ الْكِنَايَةِ، فَهُوَ نَهَايَةُ الْبَلَاغَةِ<sup>(6)</sup> .

قال عبد القاهر الجرجاني ( ت 471 هـ ) في مواقع التمثيل وتأثيره : " واعلم أن مما اتفق العقلاء عليه، أن التمثيل إذا جاء في أعقاب المعاني، أو برزت هي باختصاره في معرضه، ونقلت عن صورها الأصلية إلى صورته، كساها أبهته، وكسبها منقبة، ورفع من أقدارها، وشب من نارها، وضاعف قواها في تحريك النفوس لها، ودعا القلوب إليها، واستثار لها من أقاصي الأفتدة صباية وكلفاً، وقسر الطباع على أن تعطى محبة وشغفاً، فإن كان مدحاً، كان أبهى وأفخم، وأنبل في النفوس وأعظم، وأهز للعطف، وأسرع للإلف، وأجلب للفرح، وأغلب على الممتدح، وأوجب شفاعة للمادح، وأقصى له بغر المواهب المنائح، وأسير على الألسن وأذكر، وأولى بأن تعلقه القلوب وأجدر، وإن كان ذمماً، كان مسه أوجع، وميسمه أذع، ووقعه أشد، وحاده أهد، وإن كان حجاجاً، كان برهانه أنور، وسلطانه أقهر، وإن كان افتخاراً، كان شأوه وشرفه أجد، ولسانه أذ، وإن كان اعتذاراً، كان إلى القبول أقرب، وللقلوب أخب، وللسخائم أسل، ولغزب الغضب أقل، وفي عقد العقود أنفث، وإلى حسن الرجوع أبعث، وإن كان وعظاً، كان أشفى للصدر، وأدعى إلى الفكر، وأبلغ إلى التنبيه والزجر، وأجدر بأن يجلي الغياية، ويُبصر الغاية، ويبرئ العليل، ويشفي الغليل<sup>(7)</sup> .

إنّ المثل يعني تشبيها للحقائق العقلية بالأمر الحسية الملموسة، فمن جانب هناك أمور عقلية كثيرة لا يفهمها أكثر الناس، ومن جانب آخر، فإنّ الناس اعتادوا على المحسوس أتوا العينات الملموسة، ولهذا كان المثل ( عقول الناس في عيونهم )، وهو يعني أنّ إدراك الناس للأمر الملموسة والمرئية أسهل لهم، ومن هنا طرح القرآن بعض المفاهيم العقلية الرفيعة في قالب الأمثال ليسهل على الناس إدراكها، وعلى هذا فإنّ فلسفة أمثال القرآن هو تنزيل القضايا العميقة والرفيعة إلى مستوى يتناسب مع أفق تفكير الناس، وينبغي الالتفات هنا إلى نقطة وهي إنّ بعض الأمثال عملية وتبين بلسان العمل، وبعضها لفظية تبين باللسان والقول، وإنّ أمثال القرآن هي من النوع الثاني<sup>(8)</sup>، ويُستفاد من الأمثال في القرآن أمور كثيرة، كالتذكير والوعظ

والحثّ والزجر والاعتبار والتقرير، وتقريب المراد للعقل، وتصويره تصوير المحسوس، والأمثال أثبت في الأذهان (9) .

والأمثال في القرآن الكريم على ضربين : ظاهرة وكامنة، فالظاهرة هي عبارة عن تشبيه شيء بآخر، أو تمثيل صورة غائبة بصورة مشاهدة محسوسة، ليسهل تصويرها وإدراكها، والكامنة هي عبارة عن ورود أقوال وأمثال مشهورة توافق في معناها بعض الآيات القرآنية(10) .

ومن أنواع الأمثال في القرآن الكريم الأمثال المرسلة، وهي جمل أرسلت إرسالاً من غير تصريح بلفظ التشبيه، فهي آيات جارية مجرى الأمثال لها ما يوافقها من أقوال البشر(11) ، ومن ذلك قوله تعالى : " كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ " البقرة/216، جاءت صيغة المثل في قوله تعالى ( وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ) ، وقد ورد هذان المثلاثان ضمن قوله تعالى السابق، ومعناها أنّ على المسلمين أن لا يكرهوا القتال، فلعلّ في هذا المكروه خيراً لهم، كذلك عليهم أن لا يميلوا إلى التخلف عنه والركون إلى الدعة والراحة، فلعلّ فيما أحبّوه الشرّ المحتوم والخسارة الحقيقية(12) .

ومناسبة هذا المثل لما جاء في بدء الآية فرض القتال على المسلمين، وهو مكروه بما يتضمنه من هلاك النفس والمال وغير ذلك، لذلك جاء تكملة الآية بهذين المثليين مناسبة للسياق ليرفع الله تعالى به معنويات المؤمنين ويطيّب خواطرهم بكشف الستار عن بعض الأمور المجهولة لهم، فعقب عن ذلك بالمثل الكريم الذي يُسلي المحزون ويرفع عن المكروب كربته، وهذا كلّه بعلم الله تعالى .

وقيل إنّ ( عسى ) الأولى جاءت للاشتقاق وإن كان مجيئها للاشتقاق قليلاً، وهي تامّة هنا لا تحتاج إلى خبر(13) ، وعلى هذا يكون المعنى " عسى أن تكرهوا ما في الجهاد من المشقّة وهو خير لكم في أنكم تغلبون وتظفرون وتغنمون وتؤجرون ومن مات مات شهيداً " (14) ، أما ( عسى ) الثانية فهي : للترجّي ومجيئها له هو الكثير في لسان العرب " (15) ، وقيل هي للتحقيق، فيكون المعنى أن تحبّوا الدعة وترك القتال وهو شرّ لكم في أنكم تُغلبون وتُدّلون ويذهب أمركم " (16) .

ويرى محمد رشيد رضا أنّ الرأي الصواب في ( عسى ) هو إنّ ما دخلت عليه من شأنه أن يقع لا ممّا هو مرجوّ وقوعه، وأنّ الكره راجع إلى غير ما أرجعه إليه المفسرون، وذلك لأنّ الصحابة لم يكرهوا القتال وقد مُرّنوا عليه وأفوه، وإنّما وجه الكراهة هنا في أنّهم كانوا فئة قليلة أمام العدو، فضلا عن حبّهم للسلم والصبر على أذى العدو وعلى هذا الوجه يظهر من معنى ( وعسى أن تحبوا شيئا وهو شرّ لكم ) ما لا يظهر في المعنى الذي قبله<sup>(17)</sup> .

والذي يلحظ في هذا المثل أنّ السياق جاء على توقّع الخير في الشيء المكروه ثمّ توقّع الشرّ في الشيء المحبوب، وفي ذلك حكمة، إذ إنّ القرآن الكريم لا يأتي بالمعاني دون مراعاة تناسب الألفاظ في مجاورتها، فقوله ( كره لكم ) من حيث المعنى ناسب السياق، إذ جاء بضمّ الكاف دون فتحها، وذلك لما في فرق المعنى من بلاغة تناسب السياق، لأنّ الكره بالضمّ هو ما يكره الإنسان بدافع ذاتي بعكس الكره بالفتح الذي يتدخّل فيها عامل آخر عن الشخص نفسه<sup>(18)</sup>، وهو بحكم المجاورة أقرب إلى قوله ( تكرهوا ) لذا قدّم هذا التذييل في السياق على التذييل، زيادة على ذلك فإنّه قدّم ما فيه خير للناس عمّا فيه شرّ لهم<sup>(19)</sup> .

وما يوافق هذا المثل القرآني من كلام البشر قول الشاعر<sup>(20)</sup> :

كم مرة حقّت بك المكاره      خار لك الله وأنت كاره

وممّا يلحظ في هذا المثل أيضا أنّه جاء ليفيد عموم الأحوال لا خصوص القتال، ولعلّ ذلك يُفهم من تنكير اللفظ ( شيئا ) فهو يُعدّ دليلا على العموم المقصود من هذه اللفظة وعلى أنّ هذا القول لا يقصد به القتال أو غيره فحسب بل أي شيء يكره الإنسان أو يحبّه .

ومن الأمثال القرآنية أيضا قوله تعالى " لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ " آل عمران /92، فقد جرت هذه الآية مجرى المثل ، وهذا النوع البديعي المسمى بإرسال المثل<sup>(21)</sup> ، ومعناه : لن تبلغوا أيّها المؤمنون مرادكم من أعمالكم الصالحة وتقربكم إليه سبحانه بها، ولن تبلغوا مرادكم من الجنة ونعيمها إلّا إذا بذلتم أحبّ أموالكم إليكم في سبيل الله تعالى<sup>(22)</sup>، والذي يبدو أنّ المراد من هذا المثل القرآني هو ترويض النفس في الحثّ على بذل أفضل وأحبّ ما تملكه لوجه الله تعالى، لأنّ ما عند الله باق وما عند غيره ذاهب لا محالة، وهذا الحثّ مقيد بالإمكان وإنّما أُطلق على سبيل المبالغة في الترغيب . وإنّ مناسبة هذه الآية لما قبلها هو أنّه أخبر عمّن مات كافرا أنّه لا يقبل ما أنفق في الدنيا، حضّ

المؤمن على الصدقة وبين أنه لن يدرك البرّ حتى ينفق ممّا يُحبّ، وذكر المحبّة هنا لتعلّق قلب المُنفِق التام بالمُنْفَق، ليكون إخراجهُ على النفس أشقّ وأصعب (23) .

وقد أفادت ( حتّى ) في هذا السياق انتهاء الغاية في نوال البرّ، لأنّه " جعل الإنفاق من نفس المال المُحبّ غاية لانتهاء نوال البرّ، ومقتضى الغاية أنّ نوال البرّ لا يحصل بدونها، وهو مُشعر بأنّ قبل الإنفاق درجات كثيرة في الطريق الموصلة إلى البرّ، وإنّ البرّ لا يحصل إلّا بنهايتها وهو الإنفاق المحبوب" (24)، وبذلك فقد " ظهر لـ ( حتّى ) موقع من البلاغة لا يخلفها فيه غيره، لأنّه لو قال : إلّا أن تنفقوا ممّا تحبون، لتوهم السامع أنّ الإنفاق من المحبّ وحده يوجب نوال البرّ، وفاتت الدرجات التي أُشعرت بها ( حتّى ) الغائيّة" (25) .

واشتمل هذا المثل على "توافق أو تلاؤم صوتي بين الألفاظ إلى الحد الذي وافق أو كاد بيناً من الشعر يمكن أن يكون وزنه مطابقاً لبحر الرمل المحذوف" (26)، ومثله في النثر قولهم ( من يخطب الحسنة يُعطي مهرها )، وقول ابن الفارض (27) :

ومن يخطب الحسنة يسخو بمهرها كطالبٍ شهيدٍ لم تُخفه اللواسعُ

ومن الآيات القرآنية التي جرت مجرى الأمثال قوله تعالى " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ " الصف / 4، ومعناه أنّ الله تعالى يحبّ من يثبت في الجهاد ويلزم مكانه كثبوت البناء المرصوص، ويجوز أن يكون على أن يستوي شأنهم في حرب عدوهم حتى يكونوا في اجتماع الكلمة وموالاته بعضهم بعضاً كالبنيان المرصوص، وقد ضرب هذا المثل للثبات والشدة، ويعني إذا اصطقوا ثبتوا كالبنيان المرصوص الثابت المستقر (28)، ولعلّ المقصود من هذا المثل القرآني هو الثناء على المجاهدين الصادقين، الذين يثبتون أمام الأعداء وهم يقاتلونهم ثباتاً لا اضطراب معه ولا تزلزل كثبوت البناء المرصوص .

ومنها أيضاً قوله تعالى " أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ " البقرة/266، تمثل الآية صورة مؤثرة رادعة تنقلها لنا الآية ألا وهي صورة جنة فيحاء ملتفة الأشجار وارفة الظلال، تُغذيها الأنهار وتزيناها الثمار، بذل صاحبها من أجلها ما بذل في سبيل أن تقرّ عينه بها ساعة حاجته إليها عند كبر سنّه وضعف أبنائه، فإذا بتلك الساعة تحين ولكن بعد فوات الأوان، لقد ذهب عنه ما قدّمه وأصبحت جنته بريح شديدة، بل قد كان فيها نارٌ فالتهمت ما كان بالجنة من أشجار وثمار .

قال ابن عباس : ضُربت الآية مثلاً لرجلٍ غنيٍّ يعمل بطاعة الله، ثمّ بعث الله له الشيطان، فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله<sup>(29)</sup> ، أي: أيودّ أحدكم ن يعمل عمره بعمل أهل الخير وأهل السعادة حتى إذا كان أحوج ما يكون إلى أن يختمه بخير حين فني عمره، واقترب أجله، ختم ذلك بعمل من عمل أهل الشقاء فأفسده كله، وهو أحوج ما يكون إليه<sup>(30)</sup> .

وقيل إنّ هذا المثل الذي ضربه الله في هذه الآية " للمرائي، وقيل هو للمانّ في الصدقة ، وقيل هو للمفرط في الطاعة، وقيل قد أعطي الشباب والمال فلم يعمل بالطاعة حتّى سلبا (31) ، وعلى هذا فقد ضُربَ هذا المثل لإعمال الفكر والبصيرة فيما يملكه الإنسان في حياته الدنيا، وعَلّه أن يأخذ العبرة منه .

ويبدو أنّ هذا المثل يحثّ على النفقة في سبيل الله تعالى وعلى إخلاص النية فيها لوجهه تعالى، ووجوب خلّوها من المنّ والأذى، وما زال السياق القرآني الرائع ينوّع هذا المعنى لتأكيدهِ بالتصوير مرّة وبالتقرير مرّة أخرى، ثمّ بالنهي والردع أو بالدافع مرّة ثالثة، ثمّ يعود هنا ليصوّر المعنى بطريقة جديدة فيها إيقاظ المشاعر والضمانر، إذ إنّ السياق القرآني في الآية وما قبلها وما بعدها يتحدّث عن ترغيب الناس بالصدقة ونموّها بوسائل شتى وبُيّن نوعية الصدقة وكيفية اختيارها من أطيب ما يكسب المؤمن<sup>(32)</sup> .

تبدأ الآية بالاستفهام الإنكاري الذي يوشك أن يُجيب بالرفض " وهو أبلغ من النفي والنهي وألطف موقعا"<sup>(33)</sup> ؛ لأنّه يكاد ينطلق بالإجابة السلبية في بلاغة وجمال دون التصريح بها أو الإيحاء لها، إذ إنّ الاستفهام هنا للتبعيد والنفي، والمعنى ما يودّ أحد ذلك<sup>(34)</sup> .

وهذا الإنكار مرتبط بفعل المحبّة ( يودّ ) المضارع الدال على التجدد، أي أنّ الله تعالى يعلم أنّ هذه المودّة متجددة في نفوس الناس فأراد أن يصوّر المعنى بهذه الطريقة التي توقّض المشاعر وتُحرّك الضمانر، وعبرّ بالفعل ( يودّ ) ولم يعبرّ بـ ( يُحبّ ) أو ( يريد ) مثلاً مع إمكان مجيئها، ذلك لما يحمله هذا الفعل من معنى حبّ الشيء المحبّة الكاملة مع تمني وقوعه، وهو أبلغ في الإنكار ممّا لو قيل ( أوجبّ أو أريد )، لأنّ محبّة هذا الحال وتمنيها أقبح وأنكر من مجرد محبّتها أو إرادتها<sup>(35)</sup>، فضلا عمّا يحمله من رقة وعذوبة تؤديان إلى لمس المشاعر لمساً رقيقاً ليناً ترتاح إليه النفس، ويطمئن له القلب، ممّا يدفع المخاطب إلى الاستجابة والإذعان بلا تردّد أو تقصير .

ثمّ جاء خطاب المودّة المُنكرة للفظ المفرد ( أحدكم ) دون الجمع ليكون أبلغ في الإنكار من أن يقول أتودّون، والمعنى : أيفعل هذا أحد فيه خير، ولعلّنا نلاحظ في توجيه الخطاب إلى ( أحدكم ) شيئاً من التحبّب والودّ، ففي خطاب الفعل المفرد خصوصيّة، ونقصد بذلك أنّ الخطاب إذا كان للمفرد كان أكثر رسوخاً وأنفذ إلى القلب فيشعر أنّه هو المخاطب لا غير، إذ إنّ الخطاب يترك في نفس كلّ سامع شعوراً بالتأمّل والتفكّر وأخذ العبرة<sup>(36)</sup> .

ونخلص مما سبق أن آيات المحبة التي جرت مجرى الأمثال في الاستعمال القرآني هي قليلة ، وجاء لترسخ مفاهيم المحبة والمودة في أذهان المتلقين بحسب الخطاب الموجه والسياق المراد ، فضلاً عن ذلك فإنها ترسخ في الذهن ويستشعرها القلب في كل حين ، لتكون حاضرة في المقام الذي يتطلبه الموقف العملي أو الوجداني .

هوامش البحث :

- 1- معجم مقاييس اللغة 296/5 ، وينظر الصحاح في اللغة 2 / 157 .
- 2- أمثال القرآن للسبحاني / 10 .
- 3- مفردات ألفاظ القرآن / 700 .
- 4- مجمع البحرين 5 / 316 .
- 5- جمهرة الأمثال 1 / 7 .
- 6- مجمع الأمثال 1 / 6 .
- 7- أسرار البلاغة / 101 .
- 8- أمثال القرآن لمكارم الشيرازي / 13 .
- 9- البرهان 487/1 ، وينظر معترك الأقران 1 / 465 .
- 10- البرهان 486/1 ، وينظر معترك الأقران 1 / 466 .
- 11- ينظر الإتقان في علوم القرآن 4 / 43 ، ومباحث في علوم القرآن / 280 .
- 12- جامع البيان 2 / 345 .
- 13- البحر المحيط 2 / 143 .
- 14- الجامع لأحكام القرآن 847/1 .
- 15- البحر المحيط 2 / 144 .
- 16- الجامع لأحكام القرآن 847/1 ، وذكر غير واحد من المفسرين أنّ ( عسى ) من الله واجبة في جميع القرآن عدا قوله تعالى " عسى ربه إن طلقن ..... ثيبات وأبكارا " التحريم / 5 .
- 17- تفسير القرآن الحكيم / 313 .

- 18- ينظر لسان العرب ( كره ) .
- 19- ينظر وجوه البيان في أمثال القرآن / 357 .
- 20- البحر المحيط 2 / 144 .
- 21- ينظر الإتيان في علوم القرآن 2 / 347 ، والمستطرف في كل فنّ مستظرف / 66 .
- 22- ينظر جامع البيان 3 / 346 .
- 23- ينظر البحر المحيط 3 / 318 .
- 24- التحرير والتنوير 3 / 157 .
- 25- المصدر نفسه .
- 26- العقد الفريد 5 / 488 ، وينظر موسيقى الشعر / 307 .
- 27- ينظر الأمثال للميداني / 243 ، وجمهرة الأمثال 2 / 258 ، ومجمع الأمثال 2 / 300 ، والأمثال الكامنة في القرآن / 40 .
- 28- التفسير الكبير 29 / 313 .
- 29- ينظر الإتيان في علوم القرآن 4 / 41 ، 206 .
- 30- جامع البيان 3 / 75 ، وينظر علوم القرآن للسيد محمد باقر الحكيم / 250 .
- 31- البحر المحيط 2 / 303 ، وينظر الأمثال في القرآن لمحمد بن شريف / 35 .
- 32- ينظر وجوه البيان في أمثال القرآن / 1032 .
- 33- التفسير القيم / 163 .
- 34- البحر المحيط 2 / 313 .
- 35- ينظر المفردات / ( ودد ) ، ومفاتيح الغيب 7 / 58 ، وتفسير ابن القيم / 163
- 36- ينظر البحر المحيط 2 / 313 .



مصادر البحث :

- 1- الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ( ت 911 هـ ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ، بيروت - لبنان ، 2008م .
- 2- أسرار البلاغة ، لعبد القاهر الجرجاني ( ت 471 هـ )، تحقيق : هـ. ريتز ، دار الكتاب للتراث العربي ، القاهرة ، 1953م .
- 3- الأمثال في القرآن الكريم ، للشيخ جعفر السبحاني ، مؤسسة الإمام الصادق ، إيران ، قم ، ط 1 ، 1420هـ .
- 4- أمثال القرآن ، للشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، تعريب : تحسين البدري ، الناشر : مدرسة الإمام علي بن أبي طالب ، إيران ، قم ، ط 1 ، 1324هـ .
- 5- الأمثال الكامنة في القرآن ، للحسين بن الفضل ( ت ) ، تحقيق : دز حسين علي البواب ، مكتبة التوبة ، الرياض ، ط 1 ، 1992م .
- 6- الأمثال في القرآن ، لمحمد بن شريف ، دار عكاظ ، جدة ، ط 2 .
- 7- البحر المحيط في التفسير ، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسيّ الغرناطيّ ( 654 - 745 هـ ) ، طبعة جديدة بعناية الشيخ زهير جعيد ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، 1992م .
- 8- البرهان في علوم القرآن ، للزركشي ( ت 794 هـ )، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت - لبنان ، 2006م .
- 9- تفسير القرآن الحكيم الشهير بـ ( تفسير المنار )، للسيد محمد رشيد رضا ، دار المنار ، مصر ، ط 3 ، 1367هـ .
- 10- التفسير القيم ، لابن القيم ، مراجعة وتقديم : مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية ، إشراف الشيخ إبراهيم الرمضان ، منشورات دار ومكتبة الهلال ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1410هـ - 1990م .
- 11- جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري ( 224 - 310 هـ ) ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 3 ، 1420هـ - 1999م .

- 12- الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله بن أحمد الأنصاري القرطبي ( ت 671هـ ) ،  
تحقيق : سالم مصطفى البدري ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ،  
بيروت - لبنان ، ط3 ، 1420هـ - 2000م .
- 13- جمهرة الأمثال ، للحسين بن عبد الله بن سهل أبي هلال العسكري ( ت ) ، تحقيق :  
محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، دار الجيل ، القاهرة ، ط2 ،  
1988م .
- 14- الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري ( ت 393هـ ) ،  
تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، ط4 ،  
1990م .
- 15- علوم القرآن ، للسيد محمد باقر الحكيم ، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل  
البيت ، إيران ، ط4 ، 1425هـ .
- 16- العقد الفريد ، لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ( ت ) تحقيق : مفيد محمد  
قميحة ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، ط1 ، 1983م .
- 17- لسان العرب ، لابن منظور الأنصاري ( 630 - 711 هـ ) ، دار إحياء التراث  
العربي ، مؤسسة التاريخ العربي ، اعتنى بتصحيحه : أمين محمد عبد الوهاب ومحمد  
الصادق العبيدي ، ط3 ، 1300 هـ .
- 18- معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ( ت 395هـ ) ، تحقيق  
وضبط : عبد السلام محمد هارون ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ،  
ط2 ، 1389هـ - 1996م .
- 19- مفردات ألفاظ القرآن ، للراغب الأصفهاني ( ت 425هـ ) ، تحقيق : صفوان عدنان  
داوودي ، منشورات ذوي القربى ، قم ، ط6 ، 1431هـ .
- 20- مجمع البحرين ، للشيخ فخر الدين الطريحي ( ت 1058هـ ) ، تحقيق : السيد أحمد  
الحسيني ، دار الكتب العلمية ، مكتبة الوراق ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ،  
العراق ، ط1 ، 1386هـ .
- 21- مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري  
الميداني ( ت 518هـ ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة -  
بيروت .

- 22- معترك الأقران في إعجاز القرآن ، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي ( ت 911 هـ ) ضبطه وصححه وكتبه فهارسه : أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1408 هـ .
- 23- مباحث في علوم القرآن ، د. صبحي الصالح ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط10 ، 1977 م .
- 24- المستطرف في كل فنّ مستظرف ، لشهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبهشي ( ت 580 هـ ) ،
- 25- موسيقى الشعر ، للدكتور إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط2 ، 1952 ؟
- 26- مفاتيح الغيب ، المعروف بـ ( تفسير الفخر الرازي أو التفسير الكبير ) ، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقّب بفخر الدين الرازي ( 544 - 606 هـ ) ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 2005 م .
- 27- وجوه البيان في أمثال القرآن ، د. سميرة عدلي محمد ، أطروحة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية . 1987 .